

الباب الخامس

الخاتمة

أ. خلاصة البحث

بناءً على نتائج البيانات الميدانية والتحليل عن تطبيق أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة للطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات بينجر كاليمانتان الجنوبية، توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

تمّ تنفيذ أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة من خلال ثلاث مراحل: التخطيط والتنفيذ والتقييم. أعدت المعلمة خطوات التعليم ابتداءً من السلام حتى الختام. ونفذت العملية التعليمية منتظمة بخطوات، وهي: إلقاء المعلمة السلام، فحص جاهزية الطالبات، تقديم تمهيد قصير حول أهداف الإملاء المسموع، التعريف بفكرة العامة المتعلقة بالمادة المراد إملاؤها، ذكرت المفردات المختارة المناسبة للمادة، التركيز على المفردات التي يُحتمل الأخطاء فيها ثم كتبتها في السبورة، إشراك الطالبات في مناقشة بسيطة لفهم المعنى، أمرت المعلمة الطالبات لإستعداد كتبهنّ، بدأت المعلمة بإملاء المفردات، تكرار الإملاء مرتين أو ثلاث مرات، جمعت كتبهنّ، التصحيح، بقي الحصة بعمل مفيد يعني تعزيز المادة المتعلّمة واستخلاص الخلاصة وتقديم التحفيز، والأخير ختام التعليم بالسلام. أما التقييم فقد تمّ بتكوينية ومستمرة وتشاركية، حيث لا يقتصر على تقييم النتاج الكتابي، بل يشمل عملية الاستماع وفهم المعنى أيضاً.

ومع ذلك، وُجدت تحديات ملحوظة: أولاً: العوامل تتصل بخصائص اللغة المكتوبة العربية، مثل تشابه أشكال الحروف وطول وقصر الحروف وقواعد وصل الحروف وفصلها، ووجود أصوات مميزة لا توجد في اللغة الإندونيسية، مما يؤدي أخطاء في الكتابة. ثانياً: العوامل ترجع إلى الطالبات، كتنوع الخلفيات التعليمية واختلاف القدرات الفردية والمعوقات النفسية مثل الملل والإرهاق وضعف التركيز بسبب كثافة الأنشطة في المعهد. ثالثاً: العوامل ترجع إلى المعلمة، وخصوصاً في تخطيط التعليم. فالمعلمة لا تخطط تخطيط التعليم المكتوب ولا تصنع أهدافاً تعليمية في كل حصة ولا يوجد كتاب مرجعاً خاص لمادة الإملاء.

ب. مقترحات البحث

بناءً على نتائج البحث السابقة، قدّمت الباحثة المقترحات الآتية:

١. للمعهد: ينبغي على المعهد أن يوفّر منهجياً وخطة تعليمية مكتوبة بالتنظيم من أجل دعم استمرارية تطبيق أسلوب الإملاء المسموع. كما أن توفير وسائل تعليمية إضافية مثل التسجيلات الصوتية أو الوسائل التقنية البسيطة سيسهم في تنوع طرق التعليم ويجعل عملية التعليم جاذبية وفعالية.

٢. للمعلمة: يوصى للمعلمة بإعداد تخطيط التعليم (RPP) أو أدوات تعليمية منظمة تتضمن أهدافاً خاصة بتنمية تطبيق أسلوب الإملاء المسموع. وفي التنفيذ، تمكن للمعلمة أن تستخدم استراتيجيات التفريق (التعليم المتمايز) ويُنوّع طرق التعليم مثل من خلال الألعاب اللغوية وتنشيط الوسائل التعليمية التفاعلية لتقليل الملل عند الطالبات. كما يجب على المعلمة أن تعدّ برامج علاجية (remedial) خاصة على الطالبات اللواتي يواجهن صعوبات.

٣. للطالبات: من المتوقع أن تكون الطالبات نشاطاً في التدريب الذاتي، سواء عبر نسخ المفردات أو من خلال تدريب الاستماع وإعادة الكتابة خارج الفصل. وكذلك عليهن تنمية دافعية التعليم والمحافظة على التركيز وإعادة مراجعة المفردات التي تمّت دراستها. وبذلك فإن الممارسة المستمرة ستساعدهن على تجاوز الصعوبات في التمييز بين الأصوات وأشكال الحروف و في طول وقصرها.